

إحياء علوم الدين

كان A يلبس من الثياب ما وجد من إزار أو رداء أو قميص أو جبة أو غير ذلك // حديث كان يلبس من الثياب ما وجد من إزار أو رداء أو قميص أو جبة أو غير ذلك أخرجه الشيخان من حديث عائشة أنها أخرجت إزار مما يصنع باليمن وكساء من هذه الملبدة فقالت في هذا قبض رسول ﷺ وفي رواية إزارا غليظا ولهما من حديث أنس كنت أمشي مع رسول ﷺ وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية الحديث لفظ مسلم وقال البخاري برد نجراني وابن ماجه بسند ضعيف من حديث ابن عباس كان رسول ﷺ يلبس قميصا قصير اليدين والطول وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي من حديث أم سلمة كان أحب الثياب إلى رسول ﷺ القميص ولأبي داود من حديث أسماء بنت يزيد كانت يد قميص رسول ﷺ إلى الرسغ وفيه شهر ابن حوشب مختلف فيه وتقدم قبل هذا الحديث حديث الجبة والشملة والحبرة // وكان يعجبه الثياب الخضراء // حديث كان أكثر لباسه البياض ويقول ألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم أخرجه ابن ماجه والحاكم من حديث ابن عباس خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم قال الحاكم صحيح الإسناد وله ولأصحاب السنن من حديث سمرة عليكم بهذه الثياب البياض فليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم لفظ الحاكم وقال صحيح على شرط الشريطين وقال الترمذي حسن صحيح // وكان أكثر لباسه البياض ويقول ألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم وكان يلبس القباء المحشو للحرب وغير الحرب // حديث كان يلبس القباء المحشو للحرب وغير الحرب أخرجه الشيخان من حديث المسور بن مخرمة أن النبي A قدمت عليه أقبية من ديباج مزرر بالذهب الحديث وليس في طرق الحديث لبسها إلا في طريق علقها البخاري قال فخرج وعليه قباء من ديباج مزررة بالذهب الحديث ومسلم من حديث جابر لبس النبي A يوما قباء من ديباج أهدى له ثم نزع الحديث // وكان له قباء سندس فيلبسه فتحسن خضرتة على بياض لونه // حديث كان له قباء سندس فيلبسه الحديث أخرجه أحمد من حديث أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي A جبة سندس أو ديباج قبل أن ينهي عن الحرير فلبسها والحديث في الصحيحين وليس فيه أنه لبسها وقال فيه وكان ينهي عن الحرير وعند الترمذي وصححه النسائي أنه لبسها ولكنه قال بجبة ديباج منسوجة فيها الذهب // وكانت ثيابه كلها مشمرة فوق الكعبين ويكون الإزار فوق ذلك إلى نصف الساق // حديث كان ثيابه كلها مشمرة فوق الكعبين ويكون الإزار فوق ذلك إلى نصف الساق رواه أبو الفضل محمد بن طاهر في كتاب صفوة المتصوف من حديث عبد ﷻ بن يسر كانت ثياب رسول ﷺ إزاره فوق الكعبين وقميصه فوق ذلك ورداؤه فوق ذلك وإسناده ضعيف والحاكم وصححه من حديث ابن عباس كان يلبس قميصا فوق الكعبين الحديث وهو عنده بلفظ قميصا قصير

اليدنين والطول وعندهما والترمذي في الشمائل من رواية الأشعث قال سمعت عمتي تحدث عن عمها فذكر النبي A وفيه فإذا إزاره إلى نصف ساقه ورواه النسائي وسمى الصحابي عبيد بن خالد واسم عمه الأشعث وهم بيت الأسود لا يعرف // وكان قميصه مشدود الأزرار وربما حل الأزرار في الصلاة وغيرها // حديث كان قميصه مشدود الأزرار وربما حل الأزرار في الصلاة وغيرها أبو داود والبيهقي والترمذي في الشمائل من رواية معاوية بن قرة بن إياس عن أبيه قال أتيت النبي A في رهط من مزينة وبايعناه وأن قميصه لمطلق الأزرار وللبيهقي من رواية زيد بن أسلم قال رأيت ابن عمر يصلي محلولة أزراره فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله ﷺ يفعل في العلل للترمذي أنه سأل البخاري عن هذا الحديث فقال أنا أتقي هذا الشيخ كأن حديثه موضوع يعني زهير بن محمد راويه عن زيد بن أسلم قلت تابعه عليه الوليد بن مسلم عن زيد رواه ابن خزيمة في صحيحه وللطبراني من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف دخلت على رسول الله ﷺ وهو يصلي مجتبيا محلل الأزرار // وكانت له ملحفة مصبوغة بالزعفران وربما صلى بالناس فيها وحدها // حديث كان له ملحفة مصبوغة بالزعفران وربما صلى بالناس فيها أخرجه أبو داود والترمذي من حديث قيلة بنت مخزومة قالت رأيت النبي A وعليه أسمال ملاء تين كانتا بزعفران قال الترمذي لا نعرفه إلا من عبد الله بن حسان قلت ورواته موثقون وأبو داود من حديث قيس بن سعد فاغتسل ثم ناوله أبي سعد ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس فاشتمل بها الحديث ورجاله ثقات // وربما ليس الكساء وحده ما عليه غيره رواه ابن ماجه وابن خزيمة من حديث ثابت بن الصامت أن النبي A صلى في بني عبد الأشهل وعليه كساء متلفف به الحديث وفي رواية البزار في كساء // وكان له كساء ملبد يلبسه ويقول إنما أنا عبد ألبس كما يلبس العبد // حديث كان له كساء ملبد يلبسه ويقول إنما أنا عبد ألبس كما يلبس العبد أخرجه الشيخان من رواية أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت في هذين قبض رسول الله ﷺ وللبخاري من حديث عمر إنما أنا عبد ولعبد الرزاق في المصنف من رواية أيوب السختياني مرفوعا معضلا إنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد وتقدم من حديث أنس وابن عمر وعائشة متصلا // وكان له ثوبان